الأنشطة الطلابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

Student activities and their relationship to the quality of life of university students.

د. عبير نيازي وجيد فتح الله

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

وكلية الآداب والفنون – جامعة حائل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأنشطة الطلابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. والدراسة تُعتبر من الدراسات الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية والتي بلغ عددها (342) مفردة. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس جودة الحياة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: ارتفاع مستوى جودة حياة طلبة الجامعة، حيث جاء في الترتيب الأول جودة التعليم والدراسة، والترتيب الثاني جودة الصحة النفسية، والترتيب الثالث جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، والترتيب الرابع جودة العواطف (الجانب الوجداني)، والترتيب الخامس جودة الصحة العامة. والترتيب السادس جودة شغل الوقت وإدارته، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تبعًا لمتغير (النوع، مكان السكن) ومستوى جودة الحياة باستثناء متغير المستوى الدراسي.

الكلمات الدالة: الجودة ـ جودة الحياة ـ الأنشطة الطلابية

Abstract:

The study aimed to investigate student activities and their relationship with the quality of life among university students. The study is considered a descriptive study, employing a social survey methodology through a random sample of (342) individuals. The study tools included a quality-of-life scale. The study yielded several results, among them: an overall high level of quality of life among university students. Education and study quality ranked first, followed by mental health quality in second place, family and social life quality in third place, emotional quality (affective aspect) in fourth place, and general health quality in fifth place. The sixth place was occupied by time management and its quality. The results also indicated no statistically significant differences in the level of quality of life between participating and non-participating university students in extracurricular activities. Moreover, there were no statistically significant differences in students' responses based on variables such as gender, place of residence, except for the variable of academic level.

Key Words: Quality - quality of life - student activities

أولاً: مشكلة الدراسة:

حظيت جودة الحياة باهتمام خاص في دراسات الباحثين والعلماء، التي تتعلق بالعديد من قضايا الحياة المختلفة؛ إلا أنها أصبحت في العصر الحالي توجه قومي لدى المجتمع، وهدف تسعى نحو تحقيقه كافة أنظمته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية (فائق وآخرون، 2013، 399) فجودة الحياة هي أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، وتعني بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم أفراده بأسلوب حياة متوازن ويسعى برنامج جودة الحياة إلى تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف المحددة في رؤية 2030وتشمل أهداف ترتبط بمفهوم نمط الحياة وأهداف ترتبط بأبعاد قابلية العيش ومنها غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، والارتقاء بجودة الخدمات، زيادة معدلات التوظيف، وتمكين المسؤولية الاجتماعية، وتشجيع العمل التطوعي (رؤية المملكة العربية السعودية2030.

(https://sa.linkedin.com/company/qolksa)

وقد لقي مفهوم جودة الحياة انتشارا واسعا في شتى المجالات وذلك استجابة لأهمية النظرة الإيجابية للحياة ويعبر مصطلح جودة الحياة على مدى إدراك الفرد أنه يعيش حياة جيدة من وجهة نظرة خالية من الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية حيث يعمل على استثمار كافة قدراته وإمكانياته بما يتيح له تحقيق الأفضل في حياته (جعايدي، 2019،414) وجودة الحياة تستلزم الربط ما بين عنصري هما الأفراد أي طلبة الجامعة والبيئة التي يدرسون بها والتي يتم من خلالها التفاعل الاجتماعي مع نسق الأقران ونسق أعضاء هيئة التدريس (جعفر وآخرون، 2022،85)

وتعد مرحلة التعليم الجامعي إحدى أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات المتعلمين لجودة حياتهم لأن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة مهمة في حياتهم حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة والزواج والاستقرار الأسري ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على أدائهم الدراسي وفي دافعتيهم من الإنجاز (باعبدالله، 2013،222)

كما تعد الجامعة تجربة جديدة للطلاب تختلف عن التجارب التعليمية السابقة ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي عليهم اجتيازها، ومواجهتها، والتكيف معها مثل التعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها، واختيار التخصص والتكيف معه والاختيار المهني والاستعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية بمستقبل الطلبة وحياتهم العلمية (المعمري، 2019،211) وتقوم الجامعات بدور كبير في تنظيم حياة الطلبة، وصقل السلوكيات في مختلف الاختصاصات، والمجالات التي تحتويها الحياة الجامعية؛ من تربية وتعليم وتهذيب وتنظيم وتوجيه للطموحات والرغبات، وما تحتويه من أهداف طويلة وقصيرة الأمد، تهدف جميعها في النهاية إلى تربية الطلبة لتلبية احتياجاتهم النفسية والروحية والعقلية

والبيئية والاجتماعية والعاطفية والصحية والنفسية من خلال إكسابهم المعارف وغرس الاتجاهات الإيجابية (النادر،94،2017)

ويعبر الاتجاه السائد في جامعات الدول النامية والمتقدمة على أن الطالب/ة الجامعي يعتبر أهم مخرجات العملية التعليمية والعنصر الأساسي فيها، وطالما أن العملية التعليمية بجميع جوانبها تهدف إلى خدمته والارتقاء بمستواه العلمي والإسهام في نمو شخصيته؛ ليمثل ذلك جوهر جودة حياة الطالب التي تتأثر بعدد كبير من المتغيرات كمستوى الدخل، والمستوى التعليمي، ودرجة توفر مستلزمات الحياة المادية الأساسية، والمستوى الصحي، وهذه المتغيرات تخضع بدورها إلى إدراكات الطالب الذاتية وقناعته بمستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة (عرافات ويحيى، 2016، 470–471).

ويكتسب الطالب عن طريق التعليم الجامعي كيفية المحافظة على صحته واستغلال أوقات فراغه في شيء يعود عليه بالفائدة، وتقدير ذاته، وجعل الحياة لها معنى في نظره من خلال التصرفات التي يقوم بها في حياته اليومية سواء التعليمية أو الاجتماعية إلى أهمية البيئة الجامعية في تحديد جودة الحياة لدى طلبتها، وتحسين مقومات جودة الحياة من خلال المناهج التعليمية، والبرامج الإرشادية والتربوية التي تقام بالكلية؛ حتى يتمكن الطالب من الإحساس بالسعادة، والرضا عن نفسه وعن حياته (جعفروآخرون،85،2022)

فجودة حياة الطالب/ة هي وصوله إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم؛ مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أدائه الأعمال الدراسية التي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعليم، وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة، وشعوره بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، والتحكم الذاتي والفعال في حياته، وبيئته وقدرته على حل مشكلاته، وارتفاع مستويات الدافعية الداخلية نتيجة تفاعله مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي، ويشعر بالمساندة الاجتماعية من زملائه والمعلمين (النادر،93،2017)

إن الهدف من العملية التعليمية التربوية يتبلور في مساعدة الفرد على النمو الشامل المتكامل في كل جوانبه سواء الشخصية أو الاجتماعية أو العلمية أو العملية، بما يساعده أن يتوافق مع ذاته، ومع مجتمعه الذي يحيا فيه ويتفاعل من خلاله، وهنا تجدر الإشارة إلى أن النشاط الذي يبذله الفرد يمكن أن يساعد في تحقيق هذا الهدف كما أن الصلة وثيقة بين ما يقوم به الإنسان من نشاط وبين ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف، ذلك لأن الإنسان لا يقوم بنشاط ما إلا إذا كان له هدف من ورائه، وتتراوح هذه الأهداف ما بين إشباع حاجات بيولوجية إلى إشباع حاجات نفسية واجتماعية وتحقيق قيم معينة (محمد،27،2023).

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث السابقة جودة حياة طلبة الجامعة، حيث أشارت دراسة (مخيمر،2018) إلى أن الطلبة مرتفعو دافعية التعلم أكثر إدراكًا لجودة الحياة الجامعية، في حين أكدت دراسة كل من (2023) belin, et.al. ، (2000) Michalos, et.al. إلى وجود ارتباط قوي بين الحالة

الصحية العامة وجودة الحياة لدى الطلبة، بينما أشارت دراسات كل من (2011) السيد، Wang et.al. (2011) ، (2009) unal, et.al. بوجود علاقة بين إدارة وقت الفراغ والصحة النفسية وتقدير الذات وجودة حياة الطلبة، وقد أكدت نتائج دراسة (2022) sanyin& kuen بأن جودة الحياة الجامعية تنعكس على الطالب بالشعور بالارتياح والسعادة والرضا بالحياة الجامعية الذي يؤثر بدوره على الطالب في مختلف النواحي.

في حين أوصت دراسة آل الشيخ (2020) بأن تشتمل أهداف التعليم العالي على برامج تستهدف تنمية روح الإقبال على الحياة، والإبداع، والإنتاجية، والتركيز على المهارات، والتطوير الشخصي، وإدارة الوقت وكيفية استثماره، وبناء شخصية متكاملة للطالب/ة الجامعي بموازاة التركيز على تزويدها بالمعلومات المعرفية، بينما أوصت دراسة جعفر وآخرون (2022) بضرورة تنمية شعور الطالب الجامعي بشكل عام نحو جودة الحياة من خلال تعديل المناهج الدراسية بحيث نحقق الرضا عن حياته وبناء تصور واضح لأهدافه في الحياة وإمكانية تحقيقها في الواقع وضرورة تدريب الطلبة بالكلية على مهارات إدارة الوقت واستثمار وقت الفراغ في أشياء تساعدهم على إدراك معايير جودة الحياة، كما أوصت دراسة كل من آدم وياسر (2014) وفائق وآخرون (2013) والنادر (2017) بتوفير البيئة الجامعية المناسبة وذلك من خلال العمل على تطوير برامج تسهم في تعليم الطلبة حل المشكلات التي تواجههم يوميًا والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية وتوفير الفرص التي تتيح للطلبة الارتقاء بجودة حياتهن وذلك بتحقيق أقصى تنمية شخصية وكفاءة تعليمية وكفاءة في المهارات الحياتية والمهنية في كافة التخصصات.

وتعد الأنشطة الطلابية من المجالات المهمة؛ التي تحظى باهتمام كبير في التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب/ة وتنمينها في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، وتؤدي الأنشطة الطلابية دورًا مهمًا في إكساب الطلبة تلك القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعدادا يمكنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه (أبوخريص،717،2022)

وتمثل الأنشطة الطلابية برامج مخطط لها من قبل المسؤولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية في المجالات المختلفة، وتتم هذه الممارسات خارج نطاق الجداول الدراسية الرسمية وفي غير أوقاتها، وتكون اختيارية وخاضعة للتوجيه والإشراف من قبل الجامعة تحت إشراف مباشر من مشرفين ومتخصصين؛ بحيث تراعي ميول الطلبة وقدراتهم بغرض التكامل مع المناهج الدراسية لتنمية شخصية الطلبة وإعدادهم للحياة العملية والاجتماعية(محمد،16،2023).

حيث تظهر أهمية الأنشطة من خلال العمل على توفير فرص ممارسة واقعية وتنفيذ ميداني لأنشطة يمارسها الطلبة في أوقات فراغهم بصورة تنمي قدرة الطلبة على التفاعل مع مجتمعهم؛ بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي في ظل التطورات السريعة المعاصرة، وربط الطالب بالحياة الاجتماعية وتوصيل أواصل الثقة بينه وبين أفراد مجتمعة والعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة والعمل

الجماعي واستثمار أوقات الفراغ بصورة سليمة بما يجدد معلومات الطلبة وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً، وينشط قدراتهم العقلية، وتربية الطالب على الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية (معايطة،العقول،26،2004)

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسات كل من دراسة معاد (2007) والقللي (2015) بأن الأنشطة الطلابية تنمي جميع أبعاد النفس الإنسانية العقلية والجسمية والوجدانية، والاجتماعية وتساعد الأنشطة على اكتشاف الذات وفهم النفس وإدراك مصادر قوتها، كما تساعد على بث روح التعاون وحب العمل الجماعي والفريقي وحرية التعبير عن الرأي وتنمية الأخلاق الحميدة والسلوك القويم وصقل وتنمية شخصية الطالب، وهذا ما أكدته أيضًا نتائج دراسة .AmcFarland, et.al. (2008) بأن المشاركة في الأنشطة الطلابية تعزز مهارات الطلبة الأكاديمية، ومهارات القرن الحادي والعشرين (مهارة التحدث، التفكير النقدي، حل المشكلات، الإبداع، المبادرة، التعاون)، كما أوضحت نتائج دراسة(2016) Stefan & sonono بأن الطلبة الذين هم أقل ميلا للمشاركة في الأنشطة البدنية المنتظمة يعانون من تأثير سلبي على نوعية حياتهم، والتي يمكن أن تكون مرتبطة علاوة على ذلك بالمشاكل النفسية الجسدية المتعلقة بالصحة.

وتعد الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية، كما تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إحداث تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم، كما تسهم بجانب التخصصات الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتنظيم الأفراد والجماعات وتشجيعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة (متولي، 2007، 1663)

ويعد المجال التعليمي من المجالات المهمة التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية، والتي تسعى من خلاله إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور حيوي وفعال داخل الجامعة، وذلك من خلال برامج الأنشطة الطلابية، واستخدامها كأداة لتعليم الطلبة المهارات الحياتية وإعدادهم الإعداد السليم وباعتبارها جزءًا مكملاً للمناهج الدراسية يعول عليها بناء شخصية الطلبة وإكسابهم السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية (أحمد،620،2023).

ومما سبق يتضح أن مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد لما لها من تأثير على تقدم وبناء المجتمع وهي المرحلة التي تهتم بها الدراسة الحالية، وتعد الأنشطة الطلابية من أهم التنظيمات في الجامعة لما لها من تأثير على شخصية الطالب /ة وهذا ما أشارت إليه دراسة (معاد، 2007) وإذا كانت الأنشطة لها هذا التأثير فيجب البحث عن مدى تأثيرها في جودة الحياة لدى الطلبة وما تتضمنه من أبعاد جودة (الصحة العامة – الحياة الأسرية والاجتماعية – التعليم والدراسة – العواطف الجانب الوجداني – الصحة النفسية – شغل الوقت وإدارته) وذلك من خلال الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الأنساق المختلفة (نسق الطالب/ة، نسق جماعة الطلبة، النسق التنظيمي).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس مؤداه:

ما علاقة الأنشطة الطلابية بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1- ما أوصت به العديد من الدراسات والبحوث مثل: دراسة عايدي (2019)، دراسة جعفر وآخرون (2022)، دراسة بن يحي (2022) بإجراء المزيد من الدراسات حول جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2- يعد الطالب الجامعي الشريحة الأكثر حساسية للتحولات التي تقع في الحاضر وهو مصدر التغيير والتجديد في المجتمع لذا الاهتمام به فهو اهتمام بمستقبل المجتمع والضمانات الأساسية لاستقراره (أحمد، 2023، 608).

3- قلة عدد الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية وعلاقتها بجودة الحياة.

4- ارتباط المتغيرات التي تتناولها الدراسة (الأنشطة الطلابية–جودة الحياة) بما تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيقه في رؤيتها 2030.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
2. تحديد طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، التقدير، المستوى الدراسي) وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية
3. تحديد طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، المستوى الدراسي) والمشاركة بالأنشطة الطلابية.

رابعًا: فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، المستوى الدراسي) ومستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، المستوى الدراسي).

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

وتتحدد مفاهيم الدراسة في:

1- **مفهوم الجودة:** يشير إلى الملائمة للغرض أو المطابقة للمواصفات التي تم تحديدها وهذا يقتضي توافر جملة من السمات في الخدمة حتى تفي باحتياجات معينة (الدسوقي، 2015، 837).

كما تعرف بأنها: مجموعة الميزات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة من مدخلات، وعمليات ومخرجات لتحقيق حاجات العاملين ورغباتهم، ومتطلباتهم داخل المؤسسة والمجتمع المحلي (أحاندو، 51،2016)

2- **مفهوم جودة الحياة:** تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها: إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه (الدهني، 2018، 277).

وتعرف بأنها: شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارة الوقت والاستفادة منه (أبوعمرة،2014، 241).

كما تعرف بأنها: إدراك وتقييم للذات من قبل الفرد للنواحي المادية وتحديد أهمية كل جانب منها له في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ويمكن ملاحظة ذلك في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه وهذا بدوره يؤثر على التفاعلات والتعاملات اليومية (الرشيدي،2018، 149).

ويقصد بجودة الحياة في الدراسة الحالية، هي: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس جودة الحياة الجامعية إعداد (منسي وكاظم 2006).

3- **مفهوم الأنشطة الطلابية:** تعرف الأنشطة الطلابية بأنها: مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل ويهدف إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي (معاد،2007، 252)

كما تعرف بأنها: هي تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريًا وغير متضمنة في المناهج الدراسية وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية (صالح، 2020، 617)

وكذلك تعرف بأنها: جميع الجهود التي يقوم بها الطلبة وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعدادهم وقدراتهم (معايطة، العقول، 2004، 16)

ويقصد بالأنشطة الطلابية في الدراسة الحالية: البرامج الاختيارية الاجتماعية والثقافية والعلمية والرياضية والفنية التي تتيحها الجامعة أو الكلية والتي يقبل عليها الطالب/ة برغبته بحيث تحقق تنمية الشخصية وإعداده ليكون مواطن صالح.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية والتي من خلالها يتم تحديد العلاقة بين مستوى المشاركة في الأنشطة الطلابية ومستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

2-**منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية لطلبة قسم العلوم الاجتماعية المقيدين للعام الجامعي 2024/2023م

خطة المعاينة:

أ- إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية للعام الجامعي 2024/2023م أثناء فترة جمع البيانات من الميدان (3172طالب/ة).

ب- نوع العينة وحجمها: تم سحب عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية ونوعها عشوائية من أي برنامج من برامج قسم العلوم الاجتماعية حيث بلغ حجم العينة (342) مفردة وتم تحديدها وفقًا لقانون الحجم الأمثل للعينة.

جـ- وحدة المعاينة: الطالب/ة المقيد بالقسم لمرحلة البكالوريوس

3- **أداة الدراسة:**

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المقاييس التي استخدمت لقياس جودة الحياة وقامت الباحثة باختيار مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي (2006) الذي صممه لطلبة الجامعة في سلطنة عمان، وذلك لكونه أكثر ملائمة لأفراد الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 60 عبارة وأمام كل عبارة تقدير خماسي (أبدًا، قليلًا جدًا، إلى حد ما، كثيرًا، كثيرًا جدًا) وتتوزع عبارات المقياس على ستة أبعاد (جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، وجودة العواطف، وجودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته) بواقع 10 عبارات في كل بعد (5عبارات موجبة، و5 عبارات سالبة).

تصحيح المقياس:

يعطى للبنود الموجبة والتي تحمل الأرقام الفردية الدرجات (1-2-3-4-5) في حين يعطى عكس الميزان السابق للبنود السالبة والتي تحمل الأرقام الزوجية. والجدول التالي يوضح طريقة التصحيح

جدول (1) طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي

البنود	أبدا	قليل جدا	إلى حد ما	كثير	كثير جدا
البنود التي تحمل الأرقام الفردية	1	2	3	4	5
البنود التي تحمل الأرقام الزوجية	5	4	3	2	1

جدول (2) أرقام بنود كل بعد من أبعاد المقياس

م	أبعاد المقياس	أرقام البنود
1	جودة الصحة العامة	10-1
2	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	20-11
3	جودة التعليم والدراسة	30-21
4	جودة العواطف (الجانب الوجداني)	40-31
5	جودة الصحة النفسية	50-41
6	جودة شغل الوقت وإدارته	60-51
	مقياس جودة الحياة بشكل عام	60-1

صدق المقياس: قام كاظم ومنسي بعرض المقياس على ستة محكمين في مجال القياس النفسي والطب النفسي وتراوح اتفاقهم على أن فقرات مقياس جودة الحياة تقيس مكونات الجودة الستة التي تم الإشارة إليها سابقا بنسبة (تراوحت بين 83-100)، كما استخدم طريقة صدق المحك باعتماد الدخل الشهري للأسرة كمحك موضوعي لجودة الحياة.

ثبات المقياس: تحقق منسي وكاظم (2006) من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا، وقد تراوحت هذه القيم بين (0.62 – 85.) بوسيط قدره (0.75) وللمقياس ككل (0.91).

وفي الدراسة الحالية: قامت الباحثة بإعادة حساب الصدق والثبات نظرًا لأن المقياس قد مر على إعداده فترة زمنية طويلة ونظرًا للعديد من التغيرات التي طرأت على المجتمع من مختلف جوانبه.

الصدق: تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على عدد (7) محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والفنون جامعة حائل، وترتب على ذلك إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات (9،10،18،20،35،42،60،5).

الثبات: تحققت الباحثة من الثبات إحصائيا من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (3) قيم معاملات الثبات

م	البعد	كرونباخ ألفا
1	جودة الصحة العامة	79
2	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	81
3	جودة التعليم والدراسة	78
4	جودة العواطف (الجانب الوجداني)	80
5	جودة الصحة النفسية	81
6	جودة شغل الوقت وإدارته	80

سابعًا: مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الحالية بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. وذلك للمبررات الأتية:

- لم يسبق إجراء أي دراسة علمية فيها مرتبط بموضوع الدراسة (الأنشطة الطلابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة)
- تطبيق الدراسة على الكلية التي تنتمي لها الباحثة حرصًا منها على الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين برامج الأنشطة المقدمة للطلبة.
- التعاون مع الباحثة

2. **المجال البشري:** تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية وعددهم (342) مفردة
3. **مجال الزمني:** وهي فترة جمع البيانات والتي تمثلت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024/2023م.

ثامنًا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS-V26)، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد الدراسة.
2. المتوسط وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات الأبعاد.
3. الانحراف المعياري

تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية:

1- خصائص عينة الدراسة

جدول (4) توزيع الطلبة طبقاً للنوع (ن=342)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	98	28.7
2	أنثى	244	71.3
	المجموع	342	%100

يتضح من نتائج جدول (4) أن غالبية عينة الدراسة إناث بنسبة 71.3% يليها الذكور بنسبة 28.7%، ويشير ذلك إلى أن عدد الإناث الملتحقون بالقسم أكثر من الذكور وقد يشير ذلك إلى أن الفرص الوظيفية لهذا القسم تناسب الإناث أكثر من الذكور.

جدول (5) توزيع الطلبة طبقاً لمكان السكن (ن=342)

م	النوع	ك	%
1	قرية	78	22.8
2	مدينة حائل	264	77.2
	المجموع	342	%100

يتضح من نتائج جدول (5) أن غالبية عينة الدراسة تسكن مدينة حائل بنسبة (77.2%)، يليها القرية بنسبة (22.8%).

جدول (6) توزيع الطلبة طبقًا للتخصص (ن=342)

م	المتغيرات	ك	%
1	تاريخ	79	23.1
2	جغرافيا	26	7.6
3	خدمة اجتماعية	225	65.8
4	نظم جغرافية	12	3.5
	المجموع	342	%100

يتضح من نتائج جدول (6) أن غالبية عينة الدراسة تخصص خدمة اجتماعية بنسبة (65.8%) وقد يشير ذلك إلى زيادة عدد الطلبة الملتحقين بدراسة تخصص الخدمة الاجتماعية مقارنة بالتخصصات الأخرى بذات القسم، يليها تاريخ بنسبة (23.1%)، يليها جغرافيا بنسبة (7.6%)، يليها نظم جغرافية بنسبة (3.5%) ويرجع ذلك إلى حداثة نشأة البرنامج بالقسم.

جدول (7) توزيع الطلبة طبقًا للتقدير (ن=342)

م	المتغيرات	ك	%
1	ضعيف	9	3
2	مقبول	41	12
3	جيد	113	33
4	جيد جدًا	87	25
5	ممتاز	92	27
	المجموع	342	%100

يتضح من نتائج جدول (7) أن غالبية عينة الدراسة تقديرها جيد بنسبة (33%)، يليها ممتاز بنسبة (27%)، يليها جيد جدًا بنسبة (25%)، يليها مقبول بنسبة (12%) وأخيرًا ضعيف بنسبة (3%)، يشير هذا إلى اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي.

جدول (8) توزيع الطلبة طبقًا للمستوى الدراسي (ن=342)

م	المتغيرات	ك	%
1	الأول	44	12.9
2	الثاني	29	8.5
3	الثالث	46	13.5
4	الرابع	80	23.4
5	الخامس	47	13.7
6	السادس	45	13.2
7	السابع	22	6.4
8	الثامن	29	8.5
	المجموع	342	%100

يتضح من نتائج جدول (8) أن غالبية عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الرابع بنسبة (23.4%)، يليها المستوى الخامس بنسبة (13.7%)، يليها المستوى الثالث بنسبة (13.5%)، يليها المستوى السادس بنسبة (13.2%)، يليها المستوى الأول بنسبة (12.9)، يليها كل من المستوى الثاني والثامن بنسبة (8.5%)، وأخيرًا المستوى السابع بنسبة (6.4%)

جدول (9) توزيع الطلبة طبقًا للمشاركة بالأنشطة الطلابية (ن=342)

م	النوع	ك	%
1	نعم	130	38
2	لا	212	62
	المجموع	342	%100

يتضح من نتائج جدول (9) أن غالبية عينة الدراسة لم تشارك في الأنشطة الطلابية بنسبة (62%) وقد يرجع ذلك إلى درجة الوعي المنخفضة لدى الطلبة بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية، يليها المشاركة في الأنشطة الطلابية بنسبة (38%).

جدول (10) توزيع الطلبة طبقًا لعدد الأنشطة التي شارك فيها (ن=130)

م	المتغيرات	ك	%
1	من 1 إلى 3	93	72
2	من 4 إلى6	26	20
3	من 7 إلى 9	8	6
4	من 10 فأكثر	3	2
	المجموع	130	%100

يتضح من نتائج جدول (10) أن غالبية عينة الدراسة تشارك من نشاط واحد إلى 3أنشطة بنسبة (72%)، يليها من 4 إلى 6 أنشطة بنسبة (20%)، يليها من 7 إلى 9 أنشطة بنسبة (6%)، يليها من 10 أنشطة فأكثر بنسبة (2%) ويتفق ذلك مع نتائج جدول (8) والذي أشار إلى أن غالبية عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الرابع بنسبة (23.4%).

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الأول: جودة الصحة العامة (ن= 342)

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط	ك	77	84	103	34	44	3.34	1.285	6	إلى حد ما
		%	22.5	24.6	30.1	9.9	12.9				
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي	ك	20	27	85	92	118	3.76	1.176	4	كثير
		%	5.8	7.9	24.9	26.9	34.5				
3	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيًا	ك	28	40	115	87	72	2.61	1.179	8	إلى حد ما
		%	8.2	11.7	33.6	25.4	21.1				

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
4	تتكرر إصابتي بنزلة برد	ك	20	38	102	96	86	3.56	1.152	5	كثير
		%	5.8	11.1	29.8	27.1	25.1				
5	أنا في حالة إيجابية	ك	28	30	73	82	129	2.26	1.272	10	قليلة جدًا
		%	8.2	8.8	21.3	24	37.7				
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثرات الجانبية للدواء الذي أتناوله	ك	17	18	54	64	189	4.14	1.163	2	كثير
		%	5	5.3	15.8	18.7	55.3				
7	أنام جيدًا	ك	49	77	120	47	49	3.09	1.227	7	إلى حد ما
		%	14.3	22.5	35.1	13.7	14.3				
8	أعاني من ضعف في الرؤية	ك	26	42	58	50	166	3.84	1.346	3	كثير
		%	7.6	12.3	17	14.6	48.5				
9	أتعرض للإصابة بالأمراض	ك	24	26	102	93	97	2.38	1.174	9	قليلة جدًا
		%	7	7.6	29.8	27.2	28.4				
10	يمثل مرضي عبء على أسرتي	ك	16	17	57	51	201	4.18	1.160	1	كثير
		%	4.7	5	16.7	14.9	58.8				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للبعد								3.31	1.21	**إلى حد ما**	

يوضح الجدول رقم (11) وصفيًا جودة الصحة العامة وتبين من بياناته أن المتوسط العام قد بلغ (3.31)، بانحراف معياري (1.21) وجاءت درجة موافقتهم بشكل عام في المستوى " إلى حد ما"، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الوعي الصحي لدى الطلبة حيث يشير ذلك إلى عدم فهمهم الكافي لكيفية الحفاظ على صحتهم. وتؤكد ملاحظات الباحثة ذلك حيث لاحظت ضعف الرؤية لدى بعض الطالبات وعدم ارتدائهن لنظارات النظر الطبية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من آل الشيخ (2020) وعايدي (2019) والتي أشارت إلى أن مستوى جودة الصحة العامة في المستوى المتوسط، كما أشارت نتائج دراسة كل من belin, et.al. (2023) Michalos & Hubley (2000) بوجود ارتباط قوي بين الحالة الصحية العامة وجودة حياة الطلبة.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، يتبين أن هناك تفاوت في درجة موافقتهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.26إلى 4.18) وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى العاشر على النحو الآتي:

جاء في الترتيب الأول عبارة " يمثل مرضي عبئ على أسرتي " بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (1.160)، في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة " أشعر بالانزعاج نتيجة التأثرات الجانبية للدواء الذي أتناوله " بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.163).كما جاء في الترتيب الثالث عبارة " أعاني من ضعف في الرؤية " بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.346)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أشعر ببعض الآلام في جسمي " بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.176)، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " تتكرر إصابتي بنزلة برد " بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.152). كما جاء في الترتيب السادس عبارة " لدي إحساس بالحيوية والنشاط " بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.285)، وفي الترتيب السابع " أنام جيدًا " بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.227)، وفي الترتيب الثامن " أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيًا " بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1.179). وقد جاء في الترتيب التاسع " أتعرض للإصابة بالأمراض " بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (1.174)، وفي الترتيب العاشر " أنا في حالة إيجابية " بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (1.272).

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية (ن=342)

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
1	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.	ك	70	74	81	42	75	3.06	1.427	8	إلى حد ما
		%	20.5	21.6	23.7	12.3	21.9				
2	أشعر بالتباعد بيني وبين والدي.	ك	19	23	48	37	215	4.19	1.228	1	كثير
		%	5.6	6.7	14	10.8	62.9				
3	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي.	ك	109	81	59	38	55	3.44	1.441	7	كثير
		%	31.9	23.7	17.3	11.1	16.1				
4	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.	ك	20	23	78	73	148	3.89	1.204	4	كثير
		%	5.8	6.7	22.8	21.3	43.3				
5	أشعر بأن والدي راضيان عني.	ك	145	81	54	19	43	3.78	1.375	6	كثير
		%	42.4	23.7	15.8	5.6	12.6				
6	لدي أصدقاء مخلصين	ك	106	81	68	34	53	2.55	1.415	9	قليلة جدًا
		%	31	23.7	19.9	9.9	15.5				
7	علاقاتي بزملائي	ك	16	20	59	39	208	1.82	1.187	10	قليلة جدًا

	رديئة للغاية.	%	4.7	5.8	17.3	11.4	60.8				
8	أجد نفسي بدون دعم من أصدقائي وجبراني.	ك	16	25	68	52	181	4.04	1.202	2	كثير
		%	4.7	7.3	19.9	15.2	52.9				
9	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.	ك	163	69	48	19	43	3.85	1.398	5	كثير
		%	47.7	20.2	14	5.6	12.6				
10	أشعر بالحاجة إلى أشخاص يمكنني الثقة بهم	ك	20	25	72	35	190	4.02	1.261	3	كثير
		%	5.8	7.3	21.1	10.2	55.6				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للبعد								3.47	1.31	**كثير**	

يوضح الجدول رقم (12) وصفيًا جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وتبين من بياناته أن المتوسط العام قد بلغ (3.47)، بانحراف معياري (1.31) وجاءت درجة موافقتهم بشكل عام في المستوى " كثير". وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مدينة حائل والذي يعكس الترابط والتفاعل بين أفراد المجتمع. ويختلف ذلك مع نتائج دراسة عيادي (2018) والتي أشارت إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة كان متوسطًا، بينما يتفق مع نتائج دراسة آل الشيخ (2020) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية والاجتماعية لدى الطلبة.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، يتبين أن هناك تفاوت في درجة موافقتهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.82إلى 4.19) وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى العاشر على النحو الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " أشعر بالتباعد بيني وبين والدي " بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (1.228)، في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة " أجد نفسي بدون دعم من أصدقائي وجبراني. " بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.202). كما جاء في الترتيب الثالث عبارة " أشعر بالحاجة إلى أشخاص يمكنني الثقة بهم " بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.261)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين." بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.204)، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي." بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.398). كما جاء في الترتيب السادس عبارة " أشعر بأن والدي راضيان عني" بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.375)، وفي الترتيب السابع " أحصل على دعم عاطفي من أسرتي." بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.441)، وفي الترتيب الثامن " أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي." بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.427). وجاء في الترتيب التاسع " لدي أصدقاء مخلصين " بمتوسط حسابي (2.55)

وانحراف معياري (1.415)، وفي الترتيب العاشر "علاقاتي بزملائي رديئة للغاية " بمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (1.187)

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث: جودة التعليم والدراسة (ن=342)

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
1	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.	ك	113	54	75	35	65	3.34	1.495	8	إلى حد ما
		%	33	15.8	21.9	10.2	19				
2	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي.	ك	25	38	98	56	125	3.64	1.276	5	كثير
		%	7.3	11.1	28.7	16.4	36.5				
3	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي.	ك	76	73	95	41	57	3.20	1.361	10	إلى حد ما
		%	22.2	21.3	27.8	12	16.7				
4	لدي إحساس بأنني لم أستفد شيء من تخصصي.	ك	17	31	52	54	188	4.07	1.229	1	كثير
		%	5	9.1	15.2	15.8	55				
5	الأساتذة يرحبون بي ويجبونني عن تساؤلاتي.	ك	84	70	95	45	48	3.28	1.343	9	إلى حد ما
		%	24.6	20.5	27.8	13.2	14				
6	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت.	ك	19	18	71	57	177	4.04	1.199	2	كثير
		%	5.6	5.3	20.8	16.7	51.8				
7	أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة.	ك	112	58	86	33	53	3.42	1.424	7	كثير
		%	32.7	17	25.1	9.6	15.5				
8	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.	ك	24	35	72	52	159	3.84	1.302	4	كثير
		%	7	10.2	21.1	15.2	46.5				
9	أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية.	ك	124	84	63	26	45	3.63	1.380	6	كثير
		%	36.3	24.6	18.4	7.6	13.2				
10	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي.	ك	23	25	73	63	158	3.90	1.252	3	كثير
		%	6.7	7.3	21.3	18.4	46.2				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للبعد								3.64	1.33		كثير

يوضح الجدول رقم (13) وصفيًا جودة التعليم والدراسة وتبين من بياناته أن المتوسط العام قد بلغ (3.64)، بانحراف معياري (1.33) وجاءت درجة موافقتهم بشكل عام في المستوى " كثير" وقد يرجع ذلك إلى وعى الطلبة بأهمية التعليم وفوائده، حيث يرى الطلبة أن تحقيق مستوى حياة مرتفع يتحقق من خلال الاهتمام بالتعليم، ويؤكد ذلك نتائج جدول رقم (7) التي أشارت إلى أن غالبية عينة الدراسة حاصلين على تقدير جيد وممتاز بنسبة (60%)، كما تتفق مع نتائج دراسة آل الشيخ (2020) التي أشارت إلى أن مستوى جودة التعليم والدراسة مرتفع لدى الطلبة.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، يتبين أن هناك تفاوت في درجة موافقتهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3.20إلى 4.07) وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى العاشر على النحو الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " لدي إحساس بأنني لم أستفد شيء من تخصصي." بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.229)، في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة " الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت." بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (1.199). كما جاء في الترتيب الثالث عبارة " أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي." بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.252)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية " بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.302)، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي " بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.276). كما جاء في الترتيب السادس عبارة " أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية " بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.380)، وفي الترتيب السابع " أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة " بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.424)، وفي الترتيب الثامن " اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه" بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.495). وقد جاء في الترتيب التاسع " الأساتذة يرحبون بي ويجبونني عن تساؤلاتي" بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.343)، وفي الترتيب العاشر " أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.361).

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الرابع: جودة العواطف (الجانب الوجداني) (ن=342)

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
1	أنا فخور بهدوء أعصابي.	ك	101	62	82	42	55	3.33	1.424	6	إلى حد ما
		%	29.5	18.1	24	12.3	16.1				
2	أشعر بالحزن بدون سبب واضح.	ك	30	35	83	62	132	3.68	1.314	4	كثير
		%	8.8	10.2	24.3	18.1	38.6				
3	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب.	ك	64	66	102	50	60	3.07	1.338	8	إلى حد ما
		%	18.7	19.3	29.8	14.6	17.5				
4	أشعر بأنني عصبي.	ك	38	37	110	54	103	3.43	1.317	5	كثير
		%	11.1	1.8	32.2	15.8	30.1				
5	اطمئن على مستقبلي	ك	42	41	97	59	103	2.59	1.351	9	إلى حد ما
		%	12.3	12	28.4	17.3	30.1				
6	أقلق من الموت.	ك	24	31	78	50	159	3.85	1.292	2	كثير
		%	7	9.1	22.8	14.6	46.5				
7	من الصعب استثارتي انفعاليا.	ك	29	32	98	64	119	2.38	1.278	10	إلى حد ما
		%	8.5	9.4	28.7	18.7	34.8				
8	أقلق لتدهور حالتي.	ك	27	33	79	52	151	3.78	1.314	3	كثير
		%	7.9	9.6	23.1	15.2	44.2				
9	أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار.	ك	80	85	86	35	56	3.29	1.366	7	إلى حد ما
		%	23.4	24.9	25.1	10.2	16.4				
10	أشعر بالوحدة النفسية.	ك	29	22	59	59	173	3.95	1.304	1	كثير
		%	8.5	6.4	17.3	17.3	50.6				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للبعد								3.33	1.33	**إلى حد ما**	

يوضح الجدول (14) وصفيًا جودة العواطف (الجانب الوجداني) وتبين من بياناته أن المتوسط العام قد بلغ (3.33)، بانحراف معياري (1.33) وجاءت درجة موافقتهم بشكل عام في المستوى " إلى حد ما"، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي أكثر من الجانب الوجداني ويتفق ذلك مع نتائج

جدول رقم (13) والذي أشار إلى ارتفاع مستوى جودة التعليم والدراسة لدى الطلبة، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة آل الشيخ (2020) والتي أشارت إلى أن مستوى جودة العواطف منخفض لدى الطلبة.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، يتبين أن هناك تفاوت في درجة موافقتهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.38إلى 3.95) وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى العاشر على النحو الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " أشعر بالوحدة النفسية " بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.304)، في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة " أقلق من الموت " بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.292).

كما جاء في الترتيب الثالث عبارة " أقلق لتدهور حالتي " بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.314)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أشعر بالحزن بدون سبب واضح." بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.314)، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " أشعر بأنني عصبي " بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.317). كما جاء في الترتيب السادس عبارة " أنا فخور بهدوء أعصابي." بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.424)، وفي الترتيب السابع " أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار" بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.366)، وفي الترتيب الثامن " أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب." بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.338). وقد جاء في الترتيب التاسع " اطمئن على مستقبلي " بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (1.351)، وفي الترتيب العاشر " من الصعب استثارتي انفعاليا." بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (1.278).

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد الخامس: جودة الصحة النفسية (ن=342)

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
1	أشعر بأنني متزن انفعاليا.	ك	55	66	108	39	74	2.97	1.349	9	إلى حد ما
		%	16.1	19.3	31.6	11.4	21.3				
2	أنا عصبي.	ك	32	30	88	54	138	3.69	1.328	4	كثير
		%	9.4	8.8	25.7	15.8	40.4				
3	أستطيع ضبط انفعالاتي.	ك	66	65	103	49	59	3.09	1.339	7	إلى حد ما
		%	19.3	19	30.1	14.3	17.3				
4	أشعر بالاكتئاب.	ك	18	22	49	55	198	4.15	1.198	1	كثير
		%	5.3	6.4	14.3	16.1	57.9				

5	أشعر بأنني محبوب من الجميع.	ك	78	81	98	32	53	3.29	1.336	6	إلى حد ما
		%	22.8	23.7	28.7	9.4	15.5				
6	أنا لست شخصا سعيدا.	ك	16	24	60	35	207	4.15	1.210	1	كثير
		%	4.7	7	17.5	10.2	60.5				
7	أشعر بالأمن.	ك	137	75	54	30	46	3.66	1.419	5	كثير
		%	40.1	21.9	15.8	8.8	13.5				
8	روحي المعنوية منخفضة.	ك	25	27	69	61	160	3.89	1.279	2	كثير
		%	7.3	7.9	20.2	17.8	46.8				
9	أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات.	ك	63	68	90	49	72	3.00	1.388	8	إلى حد ما
		%	18.4	19.9	26.3	14.3	21.1				
10	أشعر بالقلق.	ك	23	30	76	56	157	3.86	1.274	3	كثير
		%	6.7	8.8	22.2	16.4	45.9				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للبعد								3.57	1.31	**كثير**	

يوضح الجدول رقم (15) وصفيًا جودة الصحة النفسية وتبين من بياناته أن المتوسط العام قد بلغ (3.57)، بانحراف معياري (1.31) وجاءت درجة موافقتهم بشكل عام في المستوى " كثير "وقد يرجع ذلك إلى توفير بيئة جامعية مناسبة، تساهم في تعزيز الصحة النفسية. وربما يعود ذلك إلى ارتفاع مستوى جودة التعليم والدراسة، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الصحة النفسية. " ويختلف ذلك مع نتائج دراسة آل الشيخ (2020) والتي أشارت إلى أن مستوى جودة الصحة النفسية منخفض، كما أشارت نتائج دراسة كل من (2011) السيد Wang et.al. (2011) ، unal, et.al. (2009). بوجود علاقة بين الصحة النفسية وجودة حياة الطلبة.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، يتبين أن هناك تفاوت في درجة موافقتهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.97إلى 4.15) وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى العاشر على النحو الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول كل من عبارة " أنا لست شخصا سعيدا."، وعبارة " أشعر بالاكتئاب " بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (1.198). والترتيب الثاني عبارة " روحي المعنوية منخفضة " بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.279)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " أشعر بالقلق." بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (1.274)، وجاء في الترتيب الرابع عبارة " أنا عصبي "

بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.328). كما جاء في الترتيب الخامس عبارة " أشعر بالأمن " بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.419)، وفي الترتيب السادس " أشعر بأنني محبوب من الجميع." بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.336)، وفي الترتيب السابع " أستطيع ضبط انفعالاتي." بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.339). وقد جاء في الترتيب الثامن " أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات." بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.388)، وفي الترتيب التاسع " أشعر بأنني متزن انفعاليا." بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.349).

جدول (16) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول البعد السادس: جودة شغل الوقت وإدارته (ن=342)

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
1	أستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي.	ك	45	54	91	56	96	2.70	1.373	8	إلى حد ما
		%	13.2	15.8	26.6	16.4	28.1				
2	ليس لدي وقت فراغ، فكل وقتي ينقضي في الاستذكار.	ك	21	30	110	75	106	3.63	1.184	3	كثير
		%	6.1	8.8	32.2	21.9	31				
3	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط.	ك	22	40	85	70	125	2.31	1.253	10	قليلة جدًا
		%	6.4	11.7	24.9	20.5	36.5				
4	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة.	ك	25	36	68	60	153	3.82	1.303	1	كثير
		%	7.3	10.5	19.9	17.5	44.7				
5	أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية.	ك	40	51	99	68	84	2.69	1.307	9	إلى حد ما
		%	11.7	14.9	28.9	19.9	24.6				
6	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية.	ك	27	30	112	65	108	3.58	1.237	4	كثير
		%	7.9	8.8	32.7	19	31.6				
7	لدى الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي.	ك	47	50	115	66	64	2.85	1.273	7	إلى حد ما
		%	13.7	14.6	33.6	19.3	18.7				
8	ليس لدي وقت للترويح عن النفس.	ك	20	31	81	76	134	3.80	1.217	2	كثير
		%	5.8	9.1	23.7	22.2	39.2				
9	أنجز المهام التي أقوم بـها في الوقت المحدد.	ك	74	72	88	49	59	3.15	1.375	6	إلى حد ما
		%	21.6	21.1	25.7	14.3	17.3				
10	افتقر إلى جدول ثابت	ك	37	39	93	62	111	3.50	1.335	5	كثير

م	العبارة	النسب والتكرارات	كثير جدًا	كثير	إلى حد ما	قليل جدًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى جودة الحياة
	لتناول الوجبات الغذائية.	%	10.8	11.4	27.2	18.1	32.5				
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي للبعد								3.20	1.29	إلى حد ما	

يوضح الجدول رقم (16) وصفيًا جودة شغل الوقت وإدارته وتبين من بياناته أن المتوسط العام قد بلغ (3.20)، بانحراف معياري (1.29) وجاءت درجة موافقتهم بشكل عام في المستوى " إلى حد ما"، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة آل الشيخ (2020) والتي أشارت إلى أن مستوى جودة شغل الوقت وإدارته مرتفع، كما أشارت نتائج دراسة كل من (2011) السيد (2011) Wang et.al. ، unal, et.al. (2009) بوجود علاقة بين إدارة وقت الفراغ وجودة حياة الطلبة.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد، يتبين أن هناك تفاوت في درجة موافقتهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2.31إلى 3.82) وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى العاشر على النحو الآتي:

حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة." بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.303)، في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة " ليس لدي وقت للترويح عن النفس." بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.217). كما جاء في الترتيب الثالث عبارة " ليس لدي وقت فراغ، فكل وقتي ينقضي في الاستذكار." بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.184)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغابة." بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (1.237)، وجاء في الترتيب الخامس عبارة " افتقر إلى جدول ثابت لتناول الوجبات الغذائية." بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.335). كما جاء في الترتيب السادس عبارة " أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد " بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (1.375)، وفي الترتيب السابع " لدى الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي." بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.273)، وفي الترتيب الثامن " أستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي." بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1.373). وقد جاء في الترتيب التاسع " أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية " بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.307)، وفي الترتيب العاشر " أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط" بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (1.253)

جدول (17) مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة (ن= 342)

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	جودة الصحة العامة	3.31	1.21	5
2	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	3.47	1.31	3
3	جودة التعليم والدراسة	3.64	1.33	1
4	جودة العواطف (الجانب الوجداني)	3.33	1.33	4
5	جودة الصحة النفسية	3.57	1.31	2
6	جودة شغل الوقت وإدارته	3.20	1.29	6
المتوسط لمستوى جودة الحياة		**3.42**		

يتضح من نتائج جدول رقم (17) أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية " مرتفع"، حيث بلغ المتوسط (3.42)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول جودة التعليم والدراسة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.33)، وجاء بالترتيب الثاني جودة الصحة النفسية بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.31)، ثم جاء في الترتيب الثالث جودة الحياة الأسرية والاجتماعية بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.31). وجاء بالترتيب الرابع جودة العواطف (الجانب الوجداني) بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.33)، ثم جاء في الترتيب الخامس جودة الصحة العامة بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.21). وجاء بالترتيب السادس جودة شغل الوقت وإدارته بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.29). ويتفق ذلك مع نتائج كل من دراسة (فائق، 2013) ودراسة (النادر 2017) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى جودة حياة الطلبة، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة (الدهني، 2018) ودراسة (النعيم 2014) والتي أشارت إلى أن مستوى جودة الحياة لدى الطلبة متوسط، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (المرعي،2018) التي أوضحت عدم وجود جودة حياة لدى الطلبة، وقد يرجع اختلاف مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة إلى اختلاف الإمكانيات والموارد في المجتمع، وكذلك إلى التحولات التي يمر بها المجتمع.

عاشرًا: النتائج المرتبطة باختبار فروض الدراسة:

1- النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الأول:

للإجابة على الفرض الأول الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>&) بين مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية، قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية الاستدلالية، كما مبين بالجدول الآتي:

جدول (18) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا للمشاركة في الأنشطة الطلابية (مشارك– غير مشارك)

المشاركة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
مشارك	130	203.71	28.78	340	-.834	.405 غير دال
غير مشارك	212	206.23	25.974			

تظهر بيانات جدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05>&) بين مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين، وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (834.-) وهي قيمة أقل من قيمة " ت" الجدولية عند درجات حرية (340). ويشير ذلك إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية لا ترتبط بجودة حياة الطلبة وقد يرجع ذلك إلى أن الأنشطة الطلابية المنفذة لا ترتبط بمتغيرات جودة الحياة ومن ثم لا تتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة. مما يتطلب الأمر الاهتمام بالأنشطة بما يساعد على تحقيق جودة الحياة لدى الطلبة، ويتفق ذلك مع ما أوصت به نتائج دراسة Almalki, et.al. (2017) بالتركيز على جودة الأنشطة الطلابية بدلاً من الكمية.

2- النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الثاني:

للإجابة على الفرض الثاني الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>&) بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، المستوى الدراسي) ومستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية، قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية الاستدلالية، كما مبين بالجداول الآتية:

جدول (19) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الحياة طبقًا للنوع (ذكر – أنثى)

النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
ذكر	98	206.61	27.34	340	.579	.824 غير دال
أنثى	244	204.73	26.98			

تظهر بيانات جدول رقم (19) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات (الذكور – الإناث) حول مستوى جودة الحياة، وتلاحظ من نتائج اختبار " ت " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>&) بين استجاباتهم، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (.579) وهي قيمة أقل من قيمة " ت" الجدولية عند درجات حرية (340)، ويشير ذلك إلى أن مستوى جودة حياة الطلبة لا ترتبط بالنوع ويختلف ذلك مع نتائج دراسة حمايدية وآخرون (2018) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة تعزي لمتغير الجنس وهذا لصالح الطلبة الذكور.

جدول (20) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الحياة طبقاً لمكان السكن (قرية – مدينة)

السكن	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
قرية	78	207.42	28.25	340	.797	.426 غير دال
مدينة حائل	264	204.64	26.72			

تظهر بيانات جدول رقم (20) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الحياة طبقاً لمكان السكن (قرية – مدينة)، وتلاحظ من نتائج اختبار " ت " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>&) بين استجاباتهم، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (.797) وهي قيمة أقل من قيمة " ت" الجدولية عند درجات حرية (340)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من دراسة المرعي (2018) ودراسة العطاس وآخرون (2021) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة ترجع إلى متغير مكان السكن.

جدول (21) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين استجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الحياة طبقا لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	15306.347	7	2186.621	3.108	.003
داخل المجموعات	234254.885	333	703.468		
الإجمالي	249561.232	340			

أظهرت بيانات جدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الحيا طبقا لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (3.108) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05>&)، ولتوضيح اتجاه الفروق، أعقبت الباحثة ذلك بتطبيق اختبار (LSD) لتحديد مصدر واتجاه الفروق.

جدول (22) نتائج اختبار (LSD) للكشف عن مصدر واتجاه الفروق (اتجاه الدلالة الإحصائية) طبقا لاختلاف متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ن	المتوسط	المستوى الدراسي						
			الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الأول	44	212.54								
الثاني	29	198.14	5.45							
الثالث	46	207.58	4.95	10.41						
الرابع	80	203.11	9.43	14.88*	4.47					
الخامس	47	209.51	3.03	8.48	1.92	6.39				
السادس	45	218.00	14.40*	19.85*	9.44	4.96	11.36			
السابع	22	202.55	9.98	15.44*	5.03	.55	6.95	4.41		
الثامن	29	190.65	21.89*	27.34*	16.93*	12.45*	18.85*	7.48	11.90	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

أسفرت بيانات جدول (22) الذي يوضح نتائج اختبار(LSD) للكشف عن مصدر واتجاه الفروق، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين أفراد العينة حول مستوى جودة الحياة طبقًا لاختلاف متغير المستوى الدراسي؛ في اتجاه المستوى السادس بمتوسط بلغ (218) في مقابل باقي المستويات، ويشير ذلك إلى أن جودة الحياة ترتبط بالمستوى الدراسي للطلبة وقد يرجع ذلك إلى أن التقدم

في المستوى الدراسي له تأثير وانعكاس على مستوى وعى وادراك الطلبة بمتطلبات الجامعة حيث يشمل ذلك التفاعل الإيجابي مع الحياة الأكاديمية، وتكوين علاقات اجتماعية مثمرة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍّ مِن مخيمر (2018)، والدهني (2018) والتي أوضحت وجود فروق في مستوى جودة الحياة بين طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الدراسي.

النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الثالث:

للإجابة على الفرض الثالث الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>&) في المشاركة بالأنشطة طبقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، المستوى الدراسي)، حيث قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية الاستدلالية، كما مبين بالجداول الآتية:

جدول (23) نتائج اختبار Chi-Square Tests للكشف عن الفروق في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقاً للنوع (ذكر – أنثى)

المتغيرات			المشاركة في الأنشطة الطلابية		المجموع
			لا	نعم	
النوع	ذكر	ك	55	43	98
		%	16.1%	12.6%	28.7%
	أنثى	ك	157	87	244
		%	45.9%	25.4%	71.3%
المجموع			212	130	342
		%	62.0%	38.0%	100.0%
كا2=2.00 درجة الحرية (1) الدلالة = 0.157 دلالة الفروق (غير دالة)					

تشير بيانات جدول رقم (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقاً للنوع (ذكر – أنثى)، حيث بلغت قيمة (كا2=2.00)، وهي غير دالة إحصائياً.

ويشير ذلك إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية لا ترتبط بالنوع وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجامعة بتحقيق المساواة في الفرص والموارد للطلبة دون النظر إلى النوع.

جدول (24) نتائج اختبار Chi-Square Tests للكشف عن الفروق في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقًا لمكان السكن

المتغيرات			المشاركة في الأنشطة الطلابية		المجموع
			لا	نعم	
مكان السكن	قرية	ك	46	32	78
		%	13.5%	9.4%	22.8%
	مدينة حائل	ك	166	98	264
		%	48.5%	28.7%	77.2%
المجموع		ك	212	130	342
		%	62.0%	38.0%	100.0%
كا2=0.390 درجة الحرية (1) الدلالة = 0.533 دلالة الفروق (غير دالة)					

تشير بيانات جدول رقم (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقاً لمكان السكن (قرية – مدينة حائل)، حيث بلغت قيمة (كا2=0.390)، وهي غير دالة إحصائياً. ويشير ذلك إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية لا ترتبط بمكان سكن الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجامعة بتنظيم وتنفيذ الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع مختلف مواقع سكن الطلبة.

جدول (25) نتائج اختبار Chi-Square Tests للكشف عن الفروق في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقاً للمستوى الدراسي

المتغيرات			المشاركة في الأنشطة الطلابية		المجموع
			لا	نعم	
المستوى الدراسي	1	ك	24	21	45
		%	7.0%	6.1%	13.2%
	2	ك	15	7	22
		%	4.4%	2.0%	6.4%
	3	ك	33	13	46
		%	9.6%	3.8%	13.5%
	4	ك	42	38	80
		%	12.3%	11.1%	23.4%
	5	ك	30	17	47

		%	8.8%	5.0%	13.7%
	6	ك	15	13	28
		%	4.4%	3.8%	8.2%
	7	ك	36	9	45
		%	10.5%	2.6%	13.2%
	8	ك	17	12	29
		%	5.0%	3.5%	8.5%
المجموع		ك	212	130	342
		%	62.0%	38.0%	100.0%
كا2=13.94		درجة الحرية (7)	الدلالة = 0.056		دلالة الفروق (غير دالة)

تشير بيانات جدول رقم (25) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة بالأنشطة الطلابية طبقاً للمستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة (كا2=19.94)، وهي غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية لا تتقيد بمستوى دراسي معين بقدر ما قد ترتبط بسمات الطلاب ودرجة وعيهم بأهمية المشاركة بالأنشطة والفوائد التي يمكن أن يحققوها.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

آدم، بسماء والجاجان، ياسر (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، بحث منشور بمجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج36، ع5

آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم (2020). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت– مجلس النشر العلمي، مج 48، ع4

أبو خريص، هاني جودة مصباح (2022). مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مج 28، ع1

أبو عمرة، عيد محمد شحته وآخرون (2014). التدين وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع15، ج3

أحاندو، سيسي (2016). متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع، بحث منشور بمجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، عدد42

أحمد، أماني صالح صالح (2023). تأثير الأنشطة الطلابية في تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب كأحد مقومات التنمية المستدامة دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، عدد 62، جزء3.

أكبر، فيصل بن إسماعيل و قسايمة، محمد بن عبد الله (2010). الأنشطة الطلابية والمنهاج التربوي في المنظور الحديث، جده، خوارزم العلمية

الدسوقي، حسام محمد (2015). دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بحث منشور بمجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية

الدهني، غفران غالب أحمد (2018). جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل دراسة مقارنة، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج26، ع1

الرشيدي، بنيان باني دغش (2018). التفكير السلبي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمي مدينة، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع19، ج3

السيد، وائل السيد حامد (2019). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، بحث منشور بالمجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، رفاد للدراسات والأبحاث، مجلد5، عدد2، DOI:10.31559/EPS2019.5.2.4

العطاس، عبدالله بن أحمد بن محمد وآخرون (2021). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى، بحث منشور بالمجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج91

القللي، محمد محمد السيد (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بالجامعة، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، مج1، ع4

المرعي، أميرة عبد الكريم (2018). جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، عدد137

النادر، هيثم محمد عواد (2017). جودة الحياة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، بحث منشور بمؤتة للبحوث والدراسات– سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج32، ع5

النعيم، عزيزة عبد الله العلي (2014). جودة الحياة لدى عينة من الشباب في مدينة الرياض، بحث منشور بمجلة الآداب، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مج26، عدد2

باعبدالله، فاتن حسن عمر (2013). العلاقة بين جودة الحياة الجامعية وأبعاد التنظيم الذاتي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز

بن يحي، بومدين وبشلاغم، يحي (2022). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي، مج9، ع3

جعفر، فتحية على سالم وآخرون (2022). جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية بالخمس، بحث منشور بكلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، ع20

حمايدية، على وآخرون (2018). جودة الحياة وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينة من طلبة الدكتوراه دراسة ميدانية على عينة من الطلبة، بحث منشور بمجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، مج9، عدد2

عايدي، نادية (2019). مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، مج6، ع2

عبد الحليم، منسي محمود ومهدي، كاظم علي (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، مؤتمر علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

عيادي، نادية وكشيشب، مراد (2018). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور بمجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع33

فائق، نائلة حسن وآخرون (2013). جودة الحياة لدى طالبات كلية البنات: دراسة استطلاعية/ مسحية، بحث منشور بالمجلة المصرية للدراسات النفسية، مج23، ع 80

متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين (2007). آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية دراسة من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج3

محمد، حسام طه (2023). ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الطلابية تحديات وخيارات، بحث منشور بمجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج17، عدد3

مخيمر، هشام محمد إبراهيم (2018). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة، بحث منشور بمجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع195

معاد، سلطانه محمد أحمد (2007). مقياس حول استخدام تكنيكي المحاضرات والمناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية، بحث منشور بكلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع40

معايطة، داوود محمود والعقول، حسن علي (2004). النشاط الطلابي وتطبيقاته، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

المراجع الأجنبية:

AMcFarland, et.al. (2008). The relationship between student use of campus green spaces and perceptions of quality of life. Hort Technology, 18 (2), 232-238.

Almalki Sami, et.al. (2017). Burnout and its association with extracurricular activities among medical students in Saudi Arabia, international Journal of Medical Education, DOI: 10.5116/ijme.58e3.ca8a

Belin seyedeh, et.al. (2023). Quality of life and life satisfaction among university students: Exploring, subjective norms, general health, optimism, and attitude as potential mediators Journal Volume 71

Michalos Zumbo, et.al. (2000). Health and the quality of life. Social Indicators Research, 51, 245-286.
Stefan Kruger & sonono (2016). Physical activity and psychosomatic-related health problems as correlates of quality of life among university students, journal of psychology in Africa, volume 26.
sanyin cheng & kuen fung (2022). University Self-efficacy and Quality of University Life among Students with and without Hearing Impairment and Hearing Students, International Journal of Disability, Development and Education Volume 69. Article | Published Online: 13 Aug 2020
Unal Aryan, et.al. (2009). Prevalence of depression, its correlates among students, and its effect on health-related quality of life in a Turkish university, Upsala Journal of Medical Sciences, Volume114.
Wang, Kao, et. al. (2011). Free time management contributes to better quality of life: A study of undergraduate students in Taiwan. Journal of happiness studies, 12, 561-573.

مواقع الأنترنت:

رؤية المملكة العربية السعودية2030 https://sa.linkedin.com/company/qolksa